وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من
مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم
ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم اتقوا
ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم
من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون
إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ۝ إن كانت إلا صيحة واحدة
فإذا هم جميع لدينا محضرون ۝ فاليوم لا تظلم نفس
شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝

إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وأزواجهم
في ظلال على الأرائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون
سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم أيها المجرمون
ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان
إنه لكم عدو مبين ۝ وأن اعبدوني هذا صراط
مستقيم ۝ ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها
اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على أفواههم
وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون
ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط
فأنى يبصرون ۝ ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه
في الخلق أفلا يعقلون ۝ وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين
لينذر
من كان حيا ويحق القول على الكافرين

Copyright © King Saud University